

يوم القيمة تجليهم بهم عز وجل فنظروا اليه وقالوا سبحانك ما عبد  
كما ينبغي لك **واخرج** اربعة في المعرفة واربعين عن عبد الرحمن بن  
العلمين بن ساعدة عن ابيه العلاء بن سعد رضي الله عنه وكان ممن  
تابع يوم النسخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ اجلسوا يرحل  
تتمون ما سمعتم قالوا وما سمعتم قال اظنت السماء وحق لها ان تظلمس  
منها موضع ذم الا وعليه ملك ساجدا قائم او دالغ ثم قرأه وانشأ  
لحق القضاة ونال في المسجونين **واخرج** بن جرير عن الربيع بن  
انين رضي الله عنه في قوله تعالى وعلم ادم الانباء كائنا قال اساء الملكة  
رؤس الملكة الاربعة الذين يدينون امر الدنيا **واخرج** ابو شعبة  
وابن ابي خاتم والبيهقي في الشعب وابو الشيخ في العظمة عن ابن سابط  
رضي الله عنه قال برآه امر الدنيا اربعة جبرئيل وسكايل فاسرا فيل  
فاما جبرئيل فيقول يا اربع والجنة واما سكايل فيقول يا لعطش النبات  
واما ملك الموت فيقول يا اربع واما امر الفيل فيقول يا اربع  
عليهم **واخرج** ابو الشيخ عن انس بن سابط رضي الله عنه قال في ام الكتاب  
كل نبي هو كائن اليوم القيمة وكل ثلاثة من الملكة ان يحفظوه  
جبرئيل بالكتاب ان يزل بر الفرسل وكل جبرئيل في السلام بالهك  
اذا اذ ان يهلك قوماً وكله بالضر عند الفتال وكل سكايل  
عليه السلام بلحفظ والعطش ونبات الارض وكل ملك الموت في سكايل عليه  
السلام بفضيل الانفس فاذا ذهبت الدنيا جمع بين خصلهم وما في امر  
الكتاب فيحذرون سقاء **واخرج** البيهقي والطبراني وابو الشيخ عن ابن  
عقبان رضي الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعجوبين  
عليه السلام يناحيه اذا استنق احو السماء فاقبل جبرئيل بفضال ويتنزل  
بعضه في بعض يدور من الارض فاذا اسلم في سكايل بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ذلك يقربك من السلام  
ويجزيك بين ان تكون نبياً ملكاً ونبياً عبداً قال رسول الله صلى الله

الاربع

وسلم فاشا جبرئيل في بصره انما تضع فوفرت انه لم يات مع فضلت  
نبياً عبداً فخرج ذلك الملك السماء فقلت يا جبرئيل قد كنت اريد  
ان استلك عزها فلربت من ظلال ما سئل عن المسئلة في هذا  
يا جبرئيل بل في ل هذا اسرا فيل خلقه الله تعالى يوم خلقه بين يديه صفات  
قدسية لا يرفع طرفه ببصره وبين الرب سمعون نورا ما منها نور يرفل  
منه الا احترف بين يديه الروح المحفوظ فاذا اذن الله نبي من السماء اوف  
الارض ايقع ذلك الروح فيضرب جبهته فينظريه فاذا كان من على امر في  
به وان كان من عمل سكايل امر به وان كان من عمل ملك الموت امر به  
قلت يا جبرئيل على في سكايل قال على الرياح والجنود قلت على اي نبي  
سكايل في قال على النبات والنظر ملك على نبي ملك الموت قال على فبق  
الانفس وما ظننت انه هبط الا بقيام الساعة وماذا ذلك الذي وليت  
سكايل الا حوافر من قيام الساعة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن جابر بن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق من الله  
جبرئيل وسكايل واسرا فيل فاهم من الله سبعة حسنة الفسفة جبرئيل  
عن يمينه وسكايل عن الاخرى واسرا فيل يمينها **واخرج** ابو الشيخ عن وهب  
قال هؤلاء الاربعة املاك جبرئيل وسكايل واسرا فيل وملك الموت  
اول من خلقهم الله تعالى من الخلق واخر من يميتهم واول من يحييهم  
هم المديونات املاك والمستقات املاك باذنه تعالى **واخرج** ابو الشيخ عن  
خالد بن ابي عمران قال جبرئيل بعثه الى رسوله وسكايل سئل سئل ان كنت  
التي ترفع من اعمال الناس واسرا فيل بمنزلة الحاجب **واخرج** ابو الشيخ  
عن عكرمة بن زاهد ان رجلاً قال يا رسول الله اني اخلق اكرم على الله قال  
لا ادري نجماً جبرئيل عليه السلام فقال يا جبرئيل اي الخلق اكرم على الله  
فقال لا ادري فخرج جبرئيل ثم هبط فقال جبرئيل وسكايل واسرا فيل  
وملك الموت عزرا فيل فانا جبرئيل فصاحب القرب والميتلين واما  
سكايل فصاحب كل قطرة اسقطت واما ملك الموت فهو موكل بقبض

الاربع